تكذب الادوام الكلي وهو كل ساكن كاتب بالاطلاق اذ يصدق نقيضه وهو بعض
الساكن ليس بكاتب دايما لان من الساكن ما هو ساكن دايما كالارض
والبنيان في الانعكاس الكلي اي كل واحد من هذه القضايا الى
القضايا التي ذكرناها ان نقيض العكس اذا ضم مع الاصل حتى صار قياسا
تاما ينتج المحال وهو سلب الشي عن نفسه كما مر في كل منها تفصيلا
فيكون العكس حقا هنا وانت تعرف انه لا يطرد ذلك في انعكاس
الخاصيتين الموجبتين بالجهة الادايمة بل انما يتم بالافتراض كما مر
اذ لا يمكن ان يتم بالخلف والضم الا في الموجبة الكلية بان يقال اذا صدق كل ج ب
بالضرورة او دايما مادام ج لا دايما وجب ان يصدق بعض ب ج حين هو
ب لا دايما اما الجهة المطلقة فلما عرفت واما الادوام فلان معناه ليس
بعض ب ج بالفعل ولو لم يصدق ذلك لصدق نقيضه وهو كل ب ج
دايما واذا ضم الى الجزء الثاني من الاصل وهو لا شي من ج ب بالفعل
ينتج لا شي من ب ب دايما هذا خلف ولا يتم في الجزئية لان الجزء الثاني
من الاصل تكون سالبة جزئية فلا يصلح لكبرى الشكل الاول و
يشترط فيها الكلية ولا لصغراها اذ يشترط فيها الايجاب فلذلك لم يعتبره
ولم يطرد في انعكاس الخاصيتين الثابتين ايضا فانهما كما عرفت
يتم بالعكس ولكن امكن البيان فيه بالخلف والضم بان يقال ضم نقيض الا
دوام للعكس وهو لا شي من ب ج دايما الى الدوام الاصل وهو كل ج ب بالفعل
هكذا كل ج ب بالفعل ولا شي من ب ج دايما ينتج لا شي من ج ج دايما
هذا خلف ولا محيص عن هذا الايراد الا بان يقال المراد بقوله ان نقيض
العكس مع الاصل ان نقيض العكس اذا اعتبر ولاحظ مع الاصل سواكان بالضمام
او الافتراض او العكس ينتج المحال ولا يخفى انه قد اعتبر في الافتراض والعكس

مع

مع الاصل حتى ينتج الخلف والله اعلم ولا عكس للبواقي من القضايا السوالب الكلية
الموجبة وهي تسع الوقتيتان من المطلقتين والخاصيتين والوجوديتان
والممكنتان والمطلقة العامة بالنقض اي بواسطة النقض في بعض المواد
والقواعد كلية وبيانه ان اخص هذه القضايا الوقتية الخاصة وهي لا تنعكس لانتقاضها
في قولنا لا شي من القمر بمنخسف بالضرورة وقت التربيع لا دايما فانها صادقة
مع كذب ما هو اعم من عكسها وهو قولنا بعض المنخسف ليس بقمر بالامكان
العام الذي هو اعم الجهات فكيف يمكن الاخص لان كل منخسف فهو قمر بالضرورة
واذا لم ينعكس الاعم لم ينعكس الاخص لانه لو انعكس الاعم انعكس الاخص
لان العكس لازم الاعم والاعم لازم الاخص ولازم اللازم لازم فصل في بيان
عكس النقيض وهو على ما يراه المتقدمون تبديل نقيضي الطرفين
بان يجعل نقيض الجزء الثاني جزءا اولا ونقيض الجزء الاول ثانيا مع بقاء الصدق
كما علمت في العكس المستوي ومع بقاء الكيف فاذا قلنا كل انسان حيوان
كان عكسه كل ما ليس بحيوان ليس بانسان والا فبعض ما ليس بحيوان
انسان وكل انسان حيوان ينتج بعض ما ليس بحيوان حيوان وانه محال
ولما ورد عليه انه لا يلزم من عدم صدق كل ما ليس بحيوان ليس بانسان
صدق بعض ما ليس بحيوان انسان بل يلزم صدق قولنا ليس بعض
ما ليس بحيوان ليس بانسان فان نقيض الموجبة الكلية السالبة الجزئية
وهي اعم من الموجبة الجزئية المعدولة التي ذكرت لان السالبة لا تستدعي وجود
الموضوع كما علمت وصدق الاعم لا يستلزم صدق الاخص خالفهم المتأخرون
ولم يعتبروا عكس النقيض على هذا الوجه بل عرفوه بما اشار اليه المصنف
العلامة بقوله او جعل نقيض الجزء الثاني من الاصل جزءا اولا وعين
الجزء الاول من الاصل جزءا ثانيا مع مخالفة العكس للاصل في الكيف ولما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)